دور الإرشاد الأسري في ضبط استخدام اليوتيوب لدى الأطفال

إعداد

أميرة طارق فؤاد السعيد

المعيد بقسم العلوم النفسية

بكلية التربية للطفولة المبكرة بجامعة المنصورة

إشراف

أ.د/جمال عطية فايد

أستاذ الصحة النفسية (التربية الخاصة)

كلية التربية للطفولة المبكرة

جامعة المنصورة

أ.د/ سها عبد الوهاب بكر

أستاذ علم نفس الطفل المساعد

كلية التربية للطفولة المبكرة

جامعة المنصورة

المجلة العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة المنصورة

المجلد التاسع - العدد الثانى

أكتوبر ٢٠٢٢

دور الإرشاد الأسري في ضبط استخدام اليوتيوب لدى الأطفال

أميرة طارق فؤاد السعيد*

مقدمة:

لقد أصبحت التكنولوجيا جزءًا أساسياً من الحياة اليومية، فلا ينكر أحد أننا نعيش في عصر التكنولوجيا، ولكن على الرغم من ذلك فإن هناك بعض السلبيات التي صاحبت التطور التكنولوجي، فنحن نريد أن نساير التطور التكنولوجي ولكن بما لا يؤثر على شخصية الطفل تأثيرات سلبية، ويمكن أن يتحقق ذلك في الواقع من خلال معايير مقننة يتم من خلالها ضبط استخدام الأطفال للتكنولوجيا بصفة عامة، ولاستخدام الأطفال اليوتيوب بصفة خاصة.

وقد أشار عبد الله بن أهنية (٢٠١٧: ٤) إلى سيطرة اليوتيوب على جزء كبير من حياتنا، حيث استولى على حيز واسع من وقتنا، وأصبح منتشراً في كل مكان، في المدن والقرى والشوارع وفي كل زوايا بيوتنا.

وقد أشارت سناء الدويكات (٢٠١٨: ٥) إلى أن اليوتيوب له دور كبير وفعال في تفعيل السلوك المشكل لدى الأطفال الصغار، حيث إنه يقدم لهم مقاطع بالصوت والصورة تحفزهم على السلوك العدواني والعنف وخصوصاً في مرحلة الطفولة، وإلى أن الكثير من الأطفال يقضون ساعات طويلة على اليوتيوب

* المعيد بقسم العلوم النفسية بكلية التربية للطفولة المبكرة بجامعة المنصورة

لدرجة قد تصل إلى الإدمان، حيث أصبح إبعادهم عنه مسألة شديدة الصعوبة، في نفس الوقت الذي أظهرت فيه الإحصاءات أن ٢٠% من الآباء والأمهات لا يراقبون ما يتصفحه أطفالهم على الإنترنت.

وأكدت دراسة عزة جلال عبدالله (٢٠١٨) أنه رغم الوفرة المعلوماتية التي تتيحها مواقع الإنترنت ومنها اليوتيوب إلا أنها باتت تمثل خطراً حقيقياً في ظل الاستخدام المفرط لها من قبل أطفال مرحلة ما قبل المدرسة، والتي معها أصبح هناك صعوبة في السيطرة على منع الأطفال من التعرض للإنترنت بصفة عامة ولفيديوهات اليوتيوب بصفة خاصة، والتي انتقل معها العديد من الأطفال إلى مرحلة الإصابة بالاضطرابات النفسية والعصبية؛ نتيجة للمحتوى المقدم إليهم عبر مقاطع اليوتيوب حيث إن الغالبية العظمي منها –إن لم يكن جميعها– تعكس مضمون العنف والعدوان والكراهية، وهناك عديد من الأطفال يقومون بتقليد ما يشاهدونه من مشاهد عُرضت في مقاطع اليوتيوب، خاصة أن أطفال مرحلة ما قبل المدرسة فضوليون بطبيعتهم، ويسعون لاكتشاف مزيد من هذه الفيديوهات في ظل سهولة تصفح هذه الفيديوهات وعرضها الواحد تلو الآخر، مما يجعلهم عرضةً للمقاطع الموجهة ذات المحتوى العنيف وغير المقبول.

إن إدمان الأطفال استخدام الأجهزة الإلكترونية يؤدي إلى إصابتهم بأعراض نفسية وعدوانية، كما أوضح الدارسون أن بعض الأطفال أصبحوا يتحدثون بلغة الآيباد (Ipad)، والشخصيات الكرتونية والعدوانية الموجودة في الأجهزة الذكية، وأن بعض الأطفال وقعوا ضحايا للاستخدام الخاطئ للأجهزة الذكية، وأن بعض الأطفال أدمنوا استخدامها، وقد أصيب بعضهم بأمراض

نفسية، ومنهم من أصبح عدوانياً مع أفراد عائلته وأقرانه، كما أن اليوتيوب يؤثر في ذاكرة الطفل، ويؤدي إلى إصابته بخمول في بعض وظائف الدماغ.

(Neumann, M.M., & Herodotou, C., 2020: 126)

الإرشاد الأسري:

يعد الإرشاد الأسري عملية مساعدة مدروسة، يقدمها مرشد أسري متخصص في استخدام أسس الإرشاد وتقنياته، لمساعدة الأسر بشكل فردي وجماعي، لحل المشكلات وتحقيق التوافق الأسري والتكيف والاستقرار حيث إن الإرشاد الأسري ليس مجرد إعطاء نصائح لحل مشكلة ما، وإنما هو أسلوب علمي يسير وفق خطط مرسومة وأهداف محددة؛ لتخليص الأسرة من المتاعب والمشاكل التي يعيشونها (عبد العزيز عبدالله، ٢٠١١: ١٧)، كما يعد الإرشاد الأسري من أهم عوامل التنشئة الاجتماعية، والتي تؤثر على شخصية الفرد وتوجيه سلوكه مما يؤدي إلى جودة التفاعل والتوازن في الأسرة.

دور المرشد الأسري:

يظهر دور المرشد الأسري في فهم نظام الأسرة وطرق التفاعلات داخلها وطرق التغذية الراجعة بين أفرادها وأهدافها ومعرفة العلاقات بينهما، وعليه أن يكتشف نظامها من خلال ملاحظة التفاعل بين أفرادها مع بعضهم البعض ومن هو صاحب القرار.

فعلى المرشد الأسري أن يقوم بمساعدة الأسرة في تحقيق أهدافها، ومنها:

جدول رقم (١) التركيز على أساليب التنشئة الأسرية.

جدول رقم (٢) التركيز على احترام الذات وعلى نظام الأسرة.

جدول رقم (٣) الاهتمام بأحداث الأسرة التاريخية.

جدول رقم (٤) خلق مسؤوليات ومهام جديدة للأسرة للقيام بها.

جدول رقم (٥) استعمال السيكودراما كوسيلة لحل المشكلات الأسرية.

جدول رقم (٦) استعمال الضحك في حل المشكلات.

جدول رقم (٧) النظر للأسرة من خلال ثلاثة أجيال سابقة على الأقل.

جدول رقم (٨) الاعتماد على الاتصال الواضح لحل المشكلات.

جدول رقم (٩) الأصالة، أن يكون المرشد الأسري أصيلاً ومحباً لتقديم المساعدة (عباس نوح،٢٠١٨: ٨٨).

ويستطيع المرشد الأسري من خلال كل هذه النقاط أن يقوم بالآتي:

جدول (١) حل المشكلات الحالية والتركيز على النتائج السلوكية المترتبة عليها.

جدول (٢) تقديم بدائل مناسبة كحلول للمشكلة.

جدول (٣) تغيير السلوك المشكل والمشاعر نحوه من أجل تحقيق التوازن بين أفراد الأسرة، وإحداث التغير في سلوك الفرد الذي حددته الأسرة كمريض، وإحداث التغير في أنماط التفاعل بين أفراد الأسرة.

ويتضح دوره في مساعدة الأفراد داخل الأسرة على فهم أنماط التفاعل والعلاقات داخلها، وأن يقوم بدوره في إدارة دراسة الإرشاد الأسري من خلال تحديد الأدوار لكل فرد لمساعدة الفرد المحتاج للمساعدة لتمكينه من الوصول

إلى الاستقلالية وتشجيع أفراد الأسرة على الانتماء بحيث يسعى إلى تحقيق الهدف الرئيسي من خلال جلسات الإرشاد الأسري وتنظيم بناء الأسرة الحالي ورسمه.

(Deborah & Michael, 2019: 90)

ويتضح من خلال ما سبق أن المرشد يتعامل مع الأسرة كما لو كان يتعامل مع كل فرد على حدة؛ وهو يتعامل مع أسرة كاملة يؤثر كل منهم في الآخر، ويتضح أن الوالدين هما الأساس فإذا كان يوجد خلل في العلاقة بين الزوجين فإنه قد ينشأ عن ذلك مشاكل أسرية.

تطبيقات الإرشاد الأسري:

أصبح الإرشاد الأسري أحد الأساليب المهمة للإخصائيين النفسيين، وذلك لأنه لا يتعامل مع المشكلات الفردية فقط، فهو يفترض أن الناس نتاج لبيئاتهم وهو أيضا نتاج لتركيب الأسرة الشخصي الذي هو جزء من البيئة.

شكل (١) التطبيق النمائي:

يتضمن التطبيق الإنشائي أو التكويني ويحتوي على الإجراءات والعمليات الصحيحة التي تؤدي إلى النمو السليم لدى الأشخاص العاديين والارتقاء بأنماط سلوكهم المرغوبة خلال مراحل نموهم حتى يتحقق لهم أعلى مستوى من النضج والصحة النفسية والتوافق النفسي عن طريق تكوين مفهوم موجب للذات وتقبلها وتحديد أهداف سليمة للحياة وتوجيه الدوافع والقدرات والإمكانيات التوجيه السليم نفسياً واجتماعياً وتربوياً ومهنياً ورعاية مظاهر الشخصية الجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية (مي محمد،٢٠١٧: ٩).

شكل (٢) التطبيق الوقائي:

ويطلق عليه التحصين النفسي ضد المشكلات والاضطرابات والأمراض وهي الطريقة التي يسلكها الشخص كي يتجنب الوقوع في مشكلة ما.

(سلوى عبد السلام، ٢٠١٧: ٥٧)

شكل (٣) التطبيق العلاجي:

ويتضمن مجموعة من الخدمات التي تهدف إلى مساعدة الشخص لعلاج مشكلاته والعودة إلى حالة التوافق والصحة النفسية باستخدام أساليب وطرق ونظريات علمية متخصصة في التعامل مع المشكلات من حيث تشخيصها ودراسة أسبابها وطرق علاجها والتي يقوم بها المختصون في مجال التوجيه والإرشاد.

(Sehamahmed, 2020: 45)

ويتضح من خلال ما سبق أن تطبيقات الإرشاد الأسري كثيرة وعديدة ولكن في مجملها تساعد الأسرة وأعضاءها على حل المشكلات واتخاذ القرارات وتحقيق الوعي في التعامل الأمثل مع ضغوطات الحياة المختلفة وتكوين مفهوم إيجابي عن الذات لدى أعضاء الأسرة وتنمية التواصل والتفاعل الإيجابي بين أعضاء الأسرة وتحقيق التكيف الاجتماعي للأسرة ككل.

خدمة اليوتيوب:

مظاهر سوء استخدام اليوتيوب:

ويعد استخدام اليوتيوب بصورة مستمرة في أي مرحلة عمرية يؤدي إلى الوقوع في مشكلة من أي طبقة سواء كانت اجتماعية أو اقتصادية وأي مستوى

تعليمي فيتحول الاستخدام الفعال لليوتيوب إلى سوء استخدام بل إدمان ويؤدي إلى الكثير من المخاطر العضوية والمعرفية والوجدانية والسلوكية (فايزة يخلف،٢٠١٧: ٣٩).

- **المظاهر العضوية:**

- اضطراب عادات الأكل والنوم والنظافة الشخصية.
- زيادة إجهاد العين مما يؤدي إلى صداع وضعف البصر.
- آلام في الظهر والرقبة مما يجعله أكثر قابلية لمرض التشقق الرسغي وتشوه العمود الفقري والهزال.
- متلازمة اليوتيوب والتي تعود إلى إجهاد وتوتر من جراء متابعة النقاط المنبعثة على الشاشة وليس بسبب الإشعاع، ولكن يعود إلى الإفراط في ملاحظة شاشات الكمبيوتر، والذي يترتب عليه زيادة في هرمونات التوتر بالجسم تؤدي إلى الشعور بسخونة وحكة في الجلد.

(أحمد عبد الحليم،٢٠١٩: ٣٩)

- **المظاهر المعرفية والوجدانية:**

عدم القدرة على التحكم في عدد ساعات الجلوس أمام اليوتيوب وهو ما يسمى بالاستخدام القهري لليوتيوب.

- ظهور نمط تفكير غير منطقي أكثر ميولاً للأحداث السلبية تتداخل فيه أفكار متنوعة ترتكز على مفاهيم مختلفة ليس لها أي التزام قانوني أو ديني أو خلقي.

- الإحساس بسعادة بالغة وراحة نفسية أثناء استخدام اليوتيوب والترقب الدائم لفترة استخدامه القادمة.
- الشعور بالانبهار أمام الإنترنت والحماس والفاعلية والجاذبية وأنه السبيل الوحيد للخروج من الملل والتغلب على الوحدة والاكتئاب.
- ظهور المشاعر السلبية عند التوقف عن استخدام اليوتيوب كعدم الرضا والشعور بالوحدة والإحباط والقلق والتوتر والانزعاج.

(Whiting, J., Olufuwote, 2019: 38)

- **المظاهر السلوكية والاجتماعية:**

١- الكذب وعدم الاعتراف باستخدام اليوتيوب.

٢- العجز عن كبح جماح استخدام اليوتيوب.

٣- ضعف الإحساس بقيمة الذات، فيهرب إلى الإنترنت لينشئ مفهوم الذات المثالي ويحل محل مفهوم ذاته الواقعي الضعيف من خلال عالم افتراضي.

٤- اللامبالاة عامة، والتي تؤدي إلى إهمال العلاقات الاجتماعية مع الأسرة والاصدقاء كما ينسحب من الأنشطة الاجتماعية والأحداث الجارية والانجذاب لإقامة علاقات عبر الإنترنت.

(مريم زعتر، وأحمد بودادة،٢٠٢٠: ٥٦)

ويتضح للباحثة من خلال ما سبق أن عدد الساعات التي يقضيها الطفل على شبكة اليوتيوب لها الكثير من السلبيات التي تقع على عاتقه ومن ثم تجعله ينفعل سريعاً ويقع في الكثير من المشكلات السلوكية التي تؤثر عليه سلباً.

آليات السيطرة السياسية والاجتماعية على اليوتيوب:

يعتمد المتحمسون لشبكة الإنترنت على أنها وسيط منيع بشكل كبير على التنظيم الرسمي وقد برز هذا الاعتقاد في إطار ما يسمي بثالوث الإنترنت المقدس (تقنية الوسيلة–طبيعة المحتوى–التوزيع الجغرافي للمستخدمين) وقد صممت شبكة الإنترنت بهدف النجاة من حرب نووية ومن الواضح أن هندستها المعمارية وبنية حزم المعلومات تقاوم الرقابة وتحقق حلم التحرر المدني من خلال تقنية منخفضة التكاليف للمتحدثين والمستمعين ووسيط تفاعلي بالغ الأهمية سواء للأفراد أو الحكومات ولقد تعددت أساليب التنظيم والسيطرة التي مارستها الحكومات على شبكة الإنترنت فالبعض لجأ إلى سن قوانين جديدة لتعقب المحتوى الضار ومحاكمة المستخدمين والمجهزين والبعض الآخر احتكر تقديم الخدمات الإلكترونية وأجبر المواطنين على التسجيل الرسمي قبل الاستخدام في حين شجعت حكومات أخرى أساليب التنظيم الذاتي من خلال برامج الترشيح ونظم تصنيف المحتوى (Lemuel, Y., 2019: 54).

تأثير اليوتيوب على القيم الأخلاقية والاجتماعية:

تعد الآثار التي تنتج من تعرض الناس لما تبثه وسائل الإعلام من معلومات خطيرة جداً إلا أن الجزء الأكبر من الدراسات في هذا الجانب انصبت على بعض المجالات وركزت على أهمها ومنها العنف وهذا لا يعني أن الباحثين في حقل وسائل الإعلام تجاهلوا الجوانب الأخرى لتأثير وسائل الإعلام على الجمهور ولقد شغلت هذه المسألة حيزاً كبيراً من اهتمام الباحثين في مجال وسائل الإعلام والمجتمع، وعلى رأسها الإنترنت وأن الجمهور الذي يستخدم الإنترنت ويقوم بالخوض في مواقع ذات صلة بالملاحظة والمشاهدة غالباً ما يقلد

العنف الواقعي وليس الخيالي ويتعلمون العنف من وسائل الإعلام وخاصة الإنترنت والتليفزيون (Bittencourt, I., Barros, M., 2020: 45).

المسئوليات الإلكترونية:

التسامح:

١- تجنب قمع آراء الآخرين حتى ولو كانت تخالف آراءك ومعتقداتك.

٢- تجنب التحرش أو تهديد الآخرين.

٣- تجنب الملاحقة القضائية إلا بعد استنفاد كل الوسائل الممكنة لمعالجة الأضرار.

المصداقية:

١- تجنب نشر معلومات أو صور تتعلق بخصوصيات الآخرين دون موافقتهم.

٢- تجنب تحريف أو تشويه الآراء والملاحظات.

٣- تجنب الحصول أو نشر المعلومات عن طريق الإكراه أو بشكل غير مشروع.

٤- تجنب إغفال التحذيرات المتعلقة بالمعلومات التي قد تضلل أو تعرض للخطر (Jung, S., 2019: 47).

مراعاة مشاعر الآخرين:

- تجنب نقل معلومات إلى أشخاص أو منتديات بدون التحري والتدقيق في صحتها ومراعاة مشاعر الآخرين.
- تجنب التهور في استغلال ما تتيحه شبكة الإنترنت من حرية في التعامل.

التنظيم:

- تجنب إغفال أو معارضة الضمانات التي توفرها البنود المتعلقة بـــالحقوق الإلكترونية.
- تجنب التحفظ على الضمانات التي توفرها البنود المتعلقـــة بالمـــسئوليات الإلكترونية.
- واجب ممثلي الدول والمنظمات في مناقشة ومتابعة وتعديل وتطوير وبنود هذه الوثيقة (Farman, L., 2020:52)

الحقوق الإلكترونية:

إن كانت الحقوق المدنية برزت في القرن الثامن عـــشر فـــإن الحقـــوق السياسية تبلورت في القرن التاسع عشر وفي حين برزت الحقوق الاجتماعية في القرن العشرين فإن الحقوق الثقافية تمثل الظاهرة الأبرز فـــي القـــرن الحـــادي والعشرين.

ويمكننا أن نوجز تلك الحقوق الثقافية على النحو التالي:

١- الحق في حماية البيانات والمعلومات الشخصية.

٢- حقوق الملكية الفكرية.

٣- الحق في الوصول إلى المعلومات (Chung, S., 2017: 85).

وتمثل تلك الحقوق أبرز سمات مجتمع المعلومات الأمر الـــذي يفـــرض العديد من المسئوليات والواجبات على عاتق كل مـــن الحكومـــات والمنظمـــات والأشخاص.

وفي إطار الجهود الرامية لوضع معايير أخلاقية دولية صالحة لقياس السياسات الإعلامية للدول ومجالات التعاون الدولي المتعلقة بشبكة الإنترنت وأنظمة المعلومات توصلت ثلاث منظمات هي الجبهة الأسترالية الإلكترونية ومؤسسة الجبهة الإلكترونية والمنظمة المهنية للكمبيوتر والمسؤولية الاجتماعية إلى وثيقة بل للحقوق والمسؤوليات الإلكترونية التي جاءت كخلاصة لمجموعة من الأفكار والمقترحات عبر سلسلة من المناقشات بين مجموعة من الخبراء الذين يمثلون دولا وثقافات مختلفة وقد تم تنقيحها وصياغتها بالتعاون مع المنظمات الثلاث السابقة (Huang, Z., & Palvia, 2018: 145).

استخدام التقنيات الحديثة كاليوتيوب في إعلام الطفل:

قد ينعكس نتائج استخدام التقنيات الحديثة في عصر الثورات التكنولوجية بما يساعد على انتقال المعلومات بين الأفراد وتواصلهم بسرعات فائقة مما يدعو الوالدين إلى استخدامها بهدف تثقيف الطفل من خلال متابعتهم ومراقبتهم لما يقدم لهم وما هو مفيد ومجدٍ ومن خلال توجيه الأسر لأطفالها عن طريق بعض المواقع الإلكترونية المفيدة والتعليمية (Almogbel, A., 2019: 109).

توصيات الأكاديمية الأمريكية لطب الأطفال حول استخدام الأجهزة الذكية في الطفولة المبكرة:

العمر سنوات	المدة	مشاهدة التلفزيون	الأجهزة الذكية	ألعاب الفيديو بأنواعها
٠-٢	لا يسمح لها	لا يسمح	لا يسمح	لا يسمح
٣-٥	ساعة يوميا	نعم	لا يسمح	لا يسمح
٦-١٢	ساعتان	نعم	لا يسمح	لا يسمح
١٣-١٨	ساعتان	نعم	نعم	نصف ساعة يوميا

أقل من سنتين لا يسمح باستخدامها.

سلامة الأطفال على موقع يوتيوب:

هناك تقارير إخبارية حول مقاطع الفيديو غير اللائقة للأطفال فيمكن القول: إنه عند ظهور بعض المقاطع الكارتونية للأطفال نجدها في البداية مفيدة ولكن يوجد مقاطع لاحقة نجد بها بعض مواقف تحرض على العنف لدى الأطفال وتصبح عنيفة فنجد في Peppa Pig وهو يتعرض للتعذيب في دكتور الأسنان أو شخصيات أخرى تصبح عنيفة عند مشاهدة الطفل لهذه المقاطع، ولحماية الأطفال يجب على الوالدين تعيين أدوات الرقابة من خلال الإعدادات داخل تطبيق اليوتيوب لعدم إظهار هذه الفئات للأطفال.

(Pulido, C.M., 2018: 124; Almogbel, A., 2019: 15)

المساعدة في ضمان سلامة الطفل عبر اليوتيوب من خلال:

- أن يكون طفلك في نفس غرفتك عندما يستخدم الإنترنت ونبعدهم عن استخدام سماعات الرأس.
- تحدث مع طفلك حول مقاطع الفيديو عبر الإنترنت التي قد لا تكون مناسبة لهم لمشاهدتها ومشاركتها وتحقق بانتظام من سجل مقاطع الفيديو التي شاهدوها عبر الإنترنت بحثاً عن أي شيء غير مناسب أو إنشاء قائمة تشغيلهم (Alharethi, M., 2020: 14).
- شجع طفلك على إخبارك إذا رأى شيئًا مقلقًا أو سيئًا، إذا أراد طفلك مشاركة مقطع فيديو سجله فتحقق من حصوله على إذن منه أي شخص يظهر فيه قبل تحميله أخبر طفلك بعدم إعطاء أي معلومات شخصية أو أي شيء يمكنه التعرف عليهم أو موقعهم، مثل الزي المدرسي أو اسم المدرسة أو اسم الشارع.

- تحقق بانتظام من التعليقات المنشورة على مقاطع الفيديو الخاصة بطفلك وتحدث إلى طفلك عن كيفية ذلك يمكن أن يتلقوا تعليقات سيئة أو سلبية من أشخاص آخرين، وماذا يجب أن يفعلوا إذا كان هذا يحدث إذا نشر مستخدم YouTube آخر مقطع فيديو لطفلك أو شارك معلومات شخصية بدون الموافقة، يمكنك طلب إزالة هذا المحتوى باستخدام شكوى خصوصية YouTube العملية (Park, J.H., 2021: 142).

ويتضح من خلال ما سبق أن التفاعل على مواقع التواصل الاجتماعي يحتاج إلى تدوين المعلومات الشخصية، التي من الممكن أن يصل إليها قراصنة الشبكة العنكبوتية، فيستخدمونها لأغراض غير أخلاقية، مما يضيع حق أصحاب هذه المعلومات ويعرضهم للمساءلة القانونية، وأحيانا قد يصل الأمر إلى اعتقالهم وسجنهم.

إيجابيات وسلبيات موقع اليوتيوب:

أ. الإيجابيات:

١- خدمات اليوتيوب نظيفة وواضحة وسهلة الاستعمال والاشتراك.

٢- اليوتيوب لديه مجموعة واسعة من أشرطة الفيديو في مختلف الفئات.

٣- يمكنك عرض إبداعك ومهارتك من خلال اليوتيوب ولهذا فائدة كبيرة عليك.

٤- يمكنك التعلم من خلال اليوتيوب والحصول على قدر كبير من المعلومات وإعطاء المعلومات لكثير من الناس في فترة قصيرة من الوقت (Sadaghiani Tabrizi, 2018: 147).

٥- يمكنك ربح مال من اليوتيوب وذلك إما بربط حساب أدسنس بقناة يوتيوب الخاصة بك وبالأفلام الموجودة فيها عبر أي عملية تسويق إلكتروني آخر.

٦- يوفر الجهد والمال: لا حاجة إلى طن من المعدات والحواسيب وأجهزة الفيديو (Esteraich, J., 2018: 102).

كما أشار مانيرورودريجيز (Manner, Rodrigues, 2011:29) إلى أن استخدام مقاطع الفيديو المتوافرة على موقع اليوتيوب في تدريس طلبة بكالوريوس التمريض في جامعة نوتنجهام زادت من مشاركة الطلبة (Students Involvement) والإدراك الناقد لديهم وسهلت التعلم المتعمق وأوصى مدرسو التمريض باستخدام موقع اليوتيوب في التعليم والتعلم وفي داخل الصف وخارجه لجيل من الطلبة يعيش في عالم رقمي يتغير بسرعة فائقة إضافة إلى أن موقع اليوتيوب يمثل فرصة مهمة لتعلم الطلبة تعلما واقعيا وأن طلبة الجيل الحالي لم يعودوا هم الطلبة الذين صمم النظام التربوي الحالي ليعلمهم (Alroqi, H.S., 2019: 55).

أما شنيل (Chenail, 2011: 23) فقد أشار إلى أن موقع اليوتيوب يوفر للطلبة والمعلمين والممارسين للبحوث النوعية مخزونا فريدا من مقاطع الفيديو التي توضح مفاهيم البحث النوعي الأساسية وتوفر فرص تشارك البيانات النوعية من خلال المقابلات والمشاهدات الميدانية وعرض الأبحاث المنجزة التي أجريت كما أنه يوفر للباحثين النوعيين إمكانية عرض مصادر التعلم الخاصة بهم للآخرين من المهتمين ومشاركتهم بها وتأسيسا على ما سبق فإن مشكلة الدراسة تتلخص في البحث عن أثر اليوتيوب والفيسبوك على تحصيل طلبة

الصف الثامن في منهاج اللغة الإنجليزية (Kaiser, M., 2020: 102).

وأورد جونز وكاثريل (Jones & Cuthrell, 2011) الاستخدامات الممكنة لليوتيوب في العملية التربوية حيث ذكرا أنه يمكن استخدام فيديوهات اليوتيوب مباشرة في الغرفة الصفية كجزء من عملية التدريس، إذ يمكن أن تستخدم في تقديم المفاهيم الجديدة وعرض المعلومات أثناء التدريس أو في نهاية الدرس لتأكيد النقاط المهمة، كما يمكن استخدام فيديوهات اليوتيوب كمصدر تعليمي إذ يقوم المعلم باستخدام الفيديو كنموذج لنشاطات ومناقشات صفية (Park, J.H., 2021: 100).

ب. السلبيات:

- ❖ أي شخص يمكنه مشاركة فيديو خاص به مهما كان محتواه.
- ❖ هناك أشرطة مخلة للآداب العامة.
- ❖ هناك نوع من العنف على بعض من أشرطة الفيديو على الموقع يسجلها المراهقون وغيرهم لنشره أو التفاخر بالاعتداء على البشر والحيوان.
- ❖ قد يؤدي استخدام الخدمة إلى غزو الخصوصية.
- ❖ قد يؤدي استخدام الخدمة إلى التعدي على حق المؤلف.

(Velicu, A., 2019: 147)

إن الآباء قد استخدموا شكلاً من أشكال المشاهدة المشتركة مع أطفالهم للكتب التقليدية والتلفزيون وكتب القصص عبر اليوتيوب. من المهم إضافة بحث المشاهدة المشترك الذي يبحث على وجه التحديد إلى YouTube Kids إلى المناقشة لأن الخوارزمية الحالية سمحت بمشاهدة مقاطع فيديو مزعجة وغير

ملائمة تعرض شخصيات أطفال معروفة عن طريق الخطأ. الهدف من الدراسة الحالية هو تقييم ما إذا كان تدخل قصير بين الوالدين والطفل فعالاً في جعل تجربة المشاهدة المشتركة أكثر قيمة بما يتماشى مع إرشادات AAP، بالإضافة إلى ذلك، يُفترض أن الآباء سيكونون أكثر ثقة في المشاركة في مشاهدة YouTube مع أطفالهم، ويقللون من مخاوفهم بشأن عثور أطفالهم على مقاطع فيديو غير لائقة ويزيدون مقدار الوقت الذي يقضونه في مشاهدة YouTube بشكل مشترك بعد التدخل. كما أشارت دراسة (Neyza Guzman, 2020: 140).

الاستخدام المشكل لليوتيوب والتفاعل الاجتماعي والسعادة النفسية والاجتماعية:

أولاً: التفاعل الاجتماعي عبر اليوتيوب، والاستخدام المشكل:

قررت الدراسات أن الأفراد الذين بدت عليهم نتائج سلبية بسبب استخدام اليوتيوب هم الأفراد الذين يستخدمون هذه الشبكة بصورة وظيفية وأن التفاعلات الاجتماعية أصبحت ممكنة من خلال الإنترنت وهي عملية مهمة في تطور الاستخدام العام وفي تطور الاستخدام نحو الإدمان أو سوء استخدام الإنترنت، حيث إن الأفراد الذين بدت عليهم نتائج سلبية من استخدام الإنترنت يميلون إلى استخدام اليوتيوب في أنشطتهم الشخصية ويذهبون إلى الشبكة للقاء الآخرين وخلق علاقات والبحث عن مساندة انفعالية (Gomez, L., 2018: 102).

ثانيا: التفاعل الاجتماعي عبر اليوتيوب والسعادة:

اقترحت الدراسات أن الأفراد ذوي المشكلات النفسية والاجتماعية هم أكثر الفئات طلبا لهذا التفاعل الاجتماعي على اليوتيوب وخاصة الأفراد المصابين باكتئاب فمن خلال مسح وطني لعينة من المراهقين وجد أن الذي يعانون من أعراض الاكتئاب هم أكثر من غيرهم في الحديث مع الغرباء على

اليوتيوب، ولاحظ Van Den & Eijnden (2008) نفس الملاحظة من استخدام اليوتيوب في التفاعل الاجتماعي يعتبر منبئا بزيادة الاكتئاب، وأشارت الأبحاث السابقة على وجود علاقة بين المشكلات النفسية الخطيرة، والتفاعل الاجتماعي على اليوتيوب (Tran, A.W.Y., 2018: 147).

ثالثاً: المشكلات الشخصية، والاستخدام المشكل لليوتيوب:

قررت الأبحاث وجود ارتباط بين المشكلات الشخصية (الوحدة، والقلق الاجتماعي، وانخفاض المهارات الاجتماعية، والانطواء) والاستخدام المشكل للإنترنت، وأن الأفراد الذين يعانون من وحدة مزمنة، والذين يعانون من قلق اجتماعي يتشاركون في بعض الخصائص والتي تدفعهم لإدمان الإنترنت. ففي النهاية اتفقت الدراسات جميعها أن الأفراد ذوي المشكلات النفسية والاجتماعية أكثر تفضيلا لاستخدام التفاعل عبر الإنترنت لما له من مميزات نسبية تتلاءم مع طبيعة مشكلاتهم (Jimenez, E., 2019: 167).

رابعاً: السلوك الاجتماعي عبر اليوتيوب والنموذج المعرفي-السلوكي:

وضع دفياس (Davis) النموذج الأسري الخاص بالاستخدام المشكل للإنترنت محاولا إيجاد آلية سببية جديدة لهذه الظاهرة من المنظور الأسري، ومنذ هذا التاريخ أصبح النموذج مفيدا في تطوير فهم أفضل للاستخدام المشكل لليوتيوب، وللاستخدام الشخصي لهذه الشبكة الدولية (Ostendorf, S., 2020: 125).

وركز النموذج الأسري على علاقة اليوتيوب بالمعارف والسلوكيات والتي تؤدي إلى نتائج سلبية اعتبرها عواقب أكثر من اعتبارها أسبابا وركز النموذج على أن المشكلات النفسية كالاكتئاب، والقلق الاجتماعي، والوحدة،

وخلل المهارات الاجتماعية تعرض الأطفال لتطوير معارف لا توافقيـــة والتـــي تؤدي بدورها إلى خلل التنظيم الذاتي وإلى عواقب ســـلبية مرتبطـــة باســـتخدام الإنترنت.

(Neyza Guzman, 2020: 147)

تقييم فيديوهات يوتيوب للأطفال الصغار:

لقد أصبح YouTube منصة وسائط رقمية شائعة يستخدمها الأطفال الصغار. ومع ذلك، فقد أثيرت مخاوف بشأن محتوى الفيديو غير اللائق والجودة المحدودة. يوجد نقص في البحث والمناقشة النظرية حول أفضل السبل لتقييم جودة مقاطع فيديو YouTube المخصصة للأطفال تم تطوير مجموعة من مبادئ التصميم التي استرشدت بها في إنتاج نموذج تقييم فيديو على YouTube يستخدم لتقييم جودة مقاطع فيديو YouTube التي تستهدف الأطفال الصغار من سن ٠ إلى ٨ سنوات. من هذا المنطلق، تم استخدام أربعة معايير رئيسية لتقييم كل مقطع فيديو العمر المناسب وجودة المحتوى وميزات التصميم وأهداف التعلم. يمكن للمعلمين استخدام أداة التقييم هذه لتقييم جودة مقاطع الفيديو للتعلم المبكر وتوجيه منشئي المحتوى على YouTube في إنتاج مقاطع الفيديو التعليمية للأطفال الصغار (Brown, J., 2017: 14).

أصبح اليوتيوب منصة إعلامية رقمية شعبية يستخدمها الأطفال الـــصغار. غير أنه أثيرت شواغل بشأن محتوى الفيديو غير الملائم والنوعية المحدودة. هنـــاك نقص في البحوث والنقاش النظري حول أفضل طريقة لتقييم جودة مقـــاطع فيـــديو يوتيوب المصنوع للأطفال. وقد استعرضت الدراسة البحوث ووضعت مجموعة من مبادئ التصميم التي استرشدت بإنتاج شريط فيديو على يوتيوب يستخدم لتقييم نوعية

مقاطع الفيديو على يوتيوب الموجهة للأطفال الصغار الذين تتراوح أعمارهم بين ٠ و٨ أعوام. ومن هذا المنطلق، استخدمت أربعة معايير رئيسية لتقييم كل فيديو: مدى ملاءمة العمر، ونوعية المحتوى، وسمات التصميم، وأهداف التعلم. وأظهرت هذه المعايير موثوقية كبيرة فيما بين المراتب. ويمكن أن يستخدم المعلمون أداة التقييم هذه لتقييم نوعية مقاطع الفيديو للتعلم المبكر وتوجيه مبدعي يوتيوب في إنتاج مقاطع الفيديو التعليمية للأطفال الصغار (Neumann, M.M., & Herodotou, C., 2020).

ضبط استخدام اليوتيوب:

يستخدم اليوتيوب في ممارسة الأعمال التجارية وفي المنزل مثل البريد الالكتروني أو يستخدم في الأعمال المصرفية ولذا فإن نماذج الامتناع التقليدية لا تعبر عن تدخلات عملية وفعالة حيث إنها نماذج مغرقة في المثالية ونماذج العلاج الناجعة يجب أن تعمل على الاعتدال في استخدام اليوتيوب وليس منعه وإذا كان الاعتدال في استخدام الإنترنت هو الهدف فإن الامتناع عن التطبيقات المشكلة هو الأمر الضروري والتطبيقات المشكلة تلك تكون مثل: (غرف المحادثة، والألعاب التفاعلية، وبعض المواقع التي يستخدمها المراهقون في عمل حفلات ذات طابع خاص على الإنترنت) (Jung, S., 2019: 149).

مراقبة الوالدين للحد من وقت يوتيوب للأطفال:

إن مراقبة الوالدين على YouTube للحد من وقت YouTube للأطفال: وجد الآباء تحديثا لتطبيق YouTube لمنصات Android وiOS مؤخرًا ببعض الميزات المهمة، والتي تهدف إلى تقليل الإدمان على الإنترنت والحد من وقت YouTube، فمعظم هذه الميزات الجديدة هي خيارات التحكم

الأم على YouTube، والتي تم تقديمها للتحكم في الحد الزمني وتجنب الإلهاء عن الأعمال الأخرى، فوجد الأفضل من بين هذه الميزات هي ميزة تذكير الوقت الجديدة التي تتحكم في وقت المشاهدة وتخرجك من التطبيق، فهي تمكن بسهولة الحد من وقت أطفالك على YouTube وتجنب إدمان الهواتف الذكية إلى حد ما (Abdullah Bin Mubarak, 2019).

ويتضمن العلاج عديدا من طرق التدخل النفسي الفعالة في علاج السلوك، والمسائل النفسية والاجتماعية التي تتواكب مع مثل هذا الإدمان مثل: الفوبيا الاجتماعية، واضطرابات المزاج، واضطرابات النوم وعدم الرضا الزواجي أو الإنهاك الوظيفي، ولمساعدة العميل في الامتناع عن هذه التطبيقات المشكلة فإن طرق العلاج والتدخل يجب أن تستخدم طرق بنائية وفنيات منهجية فعالة، قابلة للقياس، وقد وجد أن العلاج الأسري هو أكثر الطرق فاعلية في مثل هذا الأمر (Tzima, S., 2020: 178).

توصيات للآباء لتقييد استخدام الأطفال لوسائل الإعلام:

يجب على الأطفال الذين تقل أعمارهم عن ١٨ شهرًا تجنب الوسائط القائمة على الشاشة مع اعتبار الدردشة المرئية استثناءً.

- يجب أن يشاهد الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين ١٨ شهرًا و٢٤ شهرًا فقط مع والديهم، مع اختيار والديهم محتوى عالي الجودة.
- يجب على الأطفال من عمر سنتين إلى خمس سنوات مشاهدة فيديو عالي الجودة فقط من اختيار والديهم لمدة ساعة واحدة في اليوم.
- يجب أن يتلقى الأطفال الذين تبلغ أعمارهم ستة أعوام أو أكثر قيودًا ثابتة

على استخدام الوسائط، مع إعطاء الأولوية للنوم والأنشطة بدلاً من استهلاك الوسائط.

- بدلاً من مشاهدة اليوتيوب أو استخدام الأجهزة، يوصي الدكتور فولبيتا بأن يقضي الأطفال وقتًا أطول في الإنشاء والاستكشاف (Bila, J., 2018).
- من المهم حقا أن يعرف الآباء أن استخدام الإلكترونيات هو امتياز. لذلك ليس من حق طفلك أن يكون لديه هاتف أو جهاز إلكتروني، حتى لو أعطيته لهم، "قال د. إيتون. "أنت الوالد وأنت تشرف على حياتهم يوميا. إذا كنت تشعر أن هذا الجهاز الإلكتروني يضر بسلامتهم العاطفية أو تطورهم، لديك الحق في التراجع عن ذلك. وأعتقد أن الآباء يخشون بشدة ما ستكون الاستجابة من أطفالهم، ولا سيما المراهقين، ولكن الأمر يحتاج بالتأكيد إلى معالجة" (Melissa Holmes, 2019).

التصورات المقترحة التي يمكن من خلالها مساعدة الأسرة في ضبط وتنظيم استخدام اليوتيوب:

في ضوء نتائج الدراسة الحالية، وما سبقها من إطار نظري ودراسات سابقة توصي الباحثة بما يلي:

- استخدام أدوات الدراسة في تشخيص العنف لدى الأطفال مستخدمي اليوتيوب ومن ثم عمل برامج إرشادية مناسبة لهم.
- إعداد برامج تأهيلية للأطفال مستخدمي اليوتيوب لتحسين الكفاءة الاجتماعية لديهم.

- إقامة ورش ودورات تدريبية لأمهات ومعلمي أطفال الروضة تمكنهم من كيفية التعامل مع الضغوط والأزمات النفسية التي يتعرضون لها.
- ضرورة تحكم أولياء الأمور في تحديد المواقع ومقاطع الفيديو التي يشاهدها أطفالهم وأن يشاركوهم الاختيار للمحتوى المناسب للمشاهدة.
- عدم السماح للأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة بالانعزال عند مشاهدة مقاطع الفيديو المقدمة عبر اليوتيوب بل يحرص الآباء على جعل الطفل يشاركهم الجلوس حتى لا يصاب بالانطواء والاضطرابات النفسية.
- ضرورة القيام بالعديد من الدراسات حول الآثار المترتبة على دخول التكنولوجيا الحديثة إلى عالم الطفل حتى يمكن معالجة السلبيات المترتبة على الاستخدام المفرط من قبل الأطفال للإنترنت بمواقعه المختلفة ومنها اليوتيوب الأكثر جذبا للأطفال.
- ضرورة حرص الآباء على ضرورة تنوع مصادر ثقافة وترفيه الطفل وعدم الاكتفاء بجلوسه واستخدامه وتصفحه للإنترنت حتى يمكن إعطاء الفرصة للطفل للتفكير والخيال والاستكشاف بعيدا عن فكرة المصدر الواحد.
- إشراك أمهات أطفال مستخدمي اليوتيوب في برامج ترفيهية تدعيمية تعريفية.
- الاستمرار في استخدام الأنشطة والتدريبات التي يحتويها البرنامج الإرشادي بالدراسة لمدة أطول، وذلك لتثبيت نتائج البرنامج، وتعزيز المهارات التي تحتاج إلى مدة أطول من التدريب.

- احتواء أمهات الأطفال مستخدمي اليوتيوب، لتصبحن أكثر فاعلية وتأثيرا على المستوى الشخصي والمجتمعي.
- ضرورة تقنين وقت استخدام اليوتيوب لما له من أضرار سلبية على الأطفال.
- إقامة ندوات إرشادية وتوعوية للأمهات لحثهن على تشجيع أبنائهن على التعبير عن أنفسهم، وعدم توجيه النقد واللوم للأبناء أمام الآخرين مما يساعد على تنمية شخصياتهم.
- إعداد الكوادر المؤهلة والمتخصصة في مجال الإرشاد النفسي والإرشاد التربوي والمهني إعداداً مهنياً جيداً للعمل في مجال الإرشاد الأسري في المؤسسات التعليمية دون الاعتماد على البرامج الإرشادية القصيرة المتبعة في إعداد الإخصائيين النفسيين والاجتماعيين حالياً.
- العمل على زيادة الوعي الأسري وذلك من خلال تكثيف البرامج المتعلقة بالأسرة والمجتمع عن طريق وسائل الإعلام المختلفة.
- نشر الوعي بين أفراد المجتمع حول خطورة هذه الظاهرة وأهمية الإبلاغ عنها.
- تنظيم دورات توعية للتلاميذ وأولياء الأمور حول مخاطر العنف واستخدام اليوتيوب.
- الابتعاد عن أسلوب العقاب البدني والتسلط والنبذ في تربية وتعليم الطفل الذي يؤثر سلبيا في إكساب الطفل العنف والانطواء والانسحاب والكذب.
- التأكيد على أهمية البرامج التوعوي، وذلك لحاجة المجتمع الملحة لهذا

النوع من البرامج، وذلك من خلال تصميم برامج خاصة بتوعية الأسرة بأهمية دورها في حماية الطفل.

- نشر الثقافة الوالدية بأساليب التنشئة الاجتماعية السليمة للأبناء يضمن سلامتهم.
- نشر الوعي والثقافة الوقائية بين طلاب المدارس بقضية العنف والإيذاء ومخاطرها.
- حث أئمة المساجد والخطباء على التطرق لظاهرة إيذاء الأطفال وتوضيح موقف الإسلام منها والعمل على تثبيت القيم الإسلامية التي تحكم العلاقة داخل الأسرة الواحدة.
- الإعلان عن كل حادثة إيذاء، يتم فيها إدانة الفاعل في المحكمة حتى يكون ذلك كرادع اجتماعي.
- الاستعانة بذوي الخبرة من علماء النفس والاجتماع والخدمة الاجتماعية للمشاركة في مناقشة مشاكل الأسرة، خصوصاً إيذاء الأطفال وأساليب التعدي عليهم.
- إصدار كتيبات موجهة للأطفال توضح خصوصية الطفل وحمايته من التعرض للإيذاء، بحيث يستعين بها الآباء والمعلمون.
- إيجاد نظام خاص يحمي الأطفال الذين يتعرضون للإيذاء لضمان عدم وقوعهم مرة أخرى.
- زيادة التعاون بين المدرسة والأسرة لمعرفة ما يتعرض له الطفل.
- قيام وزارة التربية والتعليم بإخضاع جميع المعلمين والمعلمات لدورات

تدريبية على يد متخصصين في كيفية حماية الطفل وتوعيته من الوقوع في خطر الإيذاء.

- على الأسرة أن تكون على وعي بدورها في عملية التربية والتنشئة الاجتماعية وأن تقوم بتحديد ساعات مشاهدة لأطفالهم وخاصة في مرحلة ما قبل المدرسة عند تصفحهم للإنترنت بوجه عام ولموقع اليوتيوب بوجه خاص.
- على الآباء ضرورة مراجعة سجل المشاهدة الموجود على موقع اليوتيوب باستمرار لمشاهدة محتوى مقاطع الفيديو التي يشاهدها أطفالهم وما إذا كانبها من محتوى سلبي أو لا يتماشى مع العادات والقيم الإسلامية.
- على الآباء ضرورة معرفة البرامج والمواقع المتاحة لحماية أطفالهم أثناء تصفحهم لموقع اليوتيوب او غيره من المواقع على الإنترنت وهناك العديد من برامج ومواقع الحماية مثل:
  - برنامج Cyber Patrol أحد أفضل البرامج للحماية من الوصول إلى المواقع غير المرغوب فيها.
  - برنامج Cyber sitter يحمي الأطفال من الوصول إلى المواقع غير المرغوب فيها ويمنع عرضها على الشاشة.
- موقع http://www.safespace.qa/CSK/ar/Home.aspx – برنامج K9 لحماية الطفل من المواقع الخطيرة. – برنامج windows family safety وهو برنامج يحمي الأطفال من خطر استخدام اليوتيوب.
- ضرورة مناقشة الآباء دائما مع أطفالهم محتوى مقاطع الفيديو المقدمة عبر

اليوتيوب وتوضيح ما قد تحتويه من أمور قد لا تتماشي مع العقيدة الإسلامية وعادات وتقاليد المجتمع حتى يتمكن الطفل بعد ذلك بمفرده من تحديد المحتوى المناسب وغير المناسب للمشاهدة.

المراجع

أحمد عبد الحليم (٢٠١٩): الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي، **دورية الفك الشرطي**، مركز بحوث الشرطة القيادة العامة لشرطة الشارقة.

أطفال مرحلة ما قبل المدرسة في إطار نظرية التعلم الاجتماعي، مجلة اتحاد الجامعات العربية لبحوث الإعلام وتكنولوجيا الاتصال، المجلد ٢٠١٨، العدد(١)، يوليو، ص ص ١٠١-١٥٢

سلوى عبد السلام (٢٠١٧): فعالية برنامج إرشادي للأطفال المعرضين لخطر العنف الأسري في المجتمع السعودي في خفض الاضطرابات الانفعالية والسلوكية لديهم. **أطروحة دكتوراة**، كلية الدراسات العليا، جامعة القاهرة.

سناء الدويكات (٢٠١٨): **أثر التكنولوجيا على الأطفال**. متاح على: https://goo.gl/qkkLGH، تاريخ الزيارة ٦/٥/٢٠٢٠.

سهام أحمد. (٢٠٢٠). **دور الإرشاد الأسري في تعديل المهارات الاجتماعية لدى الروضة الفكرية البسيطة**.القاهرة، دار الكتاب الحديث للنشر والتوزيع.

صاحب عبد مرزوق (٢٠٢٠): **الإرشاد الأسري والزواجي**. دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان.

عباس نوح (٢٠١٨): **الإرشاد الأسري حقيبة تدريبية.** دار المنهجية ودار الصادق العراق، عمان.

عبد العزيز عبد الله (٢٠١١): **الإرشاد الأسري.** دار الفكر العربي للنشر والتوزيع، القاهرة.

عبد الله بن أهنية (٢٠١٧): الأثار السلبية للهواتف الذكية على نتائج التلاميذ المدرسية. **منبر هسبريس.**

عزة جلال.(٢٠١٨). **تأثير فيديوهات الأطفال المقدمة عبر اليوتيوب علي سلوك**

فايزة يخلف (٢٠١٧): الطفل والإنترنت بين حدود التنشئة واستكشافات الإدمان، **مجلة شؤون اجتماعية**، جمعية الاجتماعيين.

متاح على https://www.hespress.com/opinions، تاريخ الزيارة ١٥|٤|٢٠٢١.

مريم زعتر، وأحمد بودادة (٢٠٢٠): وسائط الإعلام الرقمي وبناء التعليم الرقمي في الوطن العربي الهاتف الذكي. **المجلة العربية للإعلام وثقافة الطفل**، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب.

مي محمد (٢٠١٧): **التوجيه والإرشاد النفسي والسلوكي للطلاب.** دار دجلة للنشر والتوزيع، عمان.

Abdullah Bin Mubarak (2019): *YouTube Parental Control: 6 Features to Limit YouTube Time for Kids*, MashTips, 17 April

Alharethi ،M. (2020). Is Social Media a Reliable Source for Information? An Examination of Social Media Use among Saudi Journalist (Doctoral dissertation ، Arkansas State University).

Almogbel, A. (2019): *Parental Influences on the Internet Use by Children in Saudi Arabia*.

Alroqi ،H. S. (2019). The Relationship Between Screen Media Exposure and Early Language Development. The University of Manchester (United Kingdom).

Bila, J. (2018): *YouTube's dark side could be affecting your child's mental health, cnbc. com*.

Bittencourt ،I. M. ،Barros ،R. A. ،& Pimentel ،F. S. (2020). The use of control filters on the internet: the case of the educational system. Revista Ibero-Americana de Estudos em Educação ،15(1) ،253.

Brown, J. (Ed.): (2017): *Online Risk to Children: Impact, protection and prevention*. John Wiley & Sons.

Chenail, R. J. (2011): Interviewing the investigator: Strategies for addressing instrumentation and researcher bias concerns in qualitative research. *Qualitative Report*, 16(1), 255-262.)

Chung, S. (2017): *The Relationship between Social Media Advertising Engagement and Attitudes toward Advertising on Social Media: Focusing on Facebook*

Users. Arkansas State University.

Deborah&Michael, Onyema, E. M., Deborah, E. C., Alsayed, A. O., Noorulhasan, Q., & Naveed, S. S. (2019): Online discussion forum as a tool for interactive learning and communication. *International Journal of Recent Technology and Engineering*, 8(4), 4852-4859.

Esteraich, J. M. (2018): Young Children's Use and Parent-child Co-use of Tablets: Investigating Mobile Media's Effects on Children's Executive Function (*Doctoral dissertation, The University of Nebraska-Lincoln*).

Farman, L., Comello, M. L., & Edwards, J. R. (2020): Are consumers put off by retargeted ads on social media? Evidence for perceptions of marketing surveillance and decreased ad effectiveness. *Journal of Broadcasting & Electronic Media*, 64(2), 298-319.

Gomez, L. (2018): *Parental Media Use, Parental Self-Efficacy, and Child Media Use*. California State University, Los Angeles.

Huang ،Z. ،& Palvia ،P. (2018). Do You Regret Using Social Media? Understanding the Role of Dark Side of Social Media in Regret and Discontinuance Behavior.

Jimenez, E., Casado, M. A., Moreno, G., & Garitaonandia, C. (2019): Immigrant children and the internet in Spain:

Uses, opportunities, and risks. *Media and communication*, 7(1), 56-65.

Jones and Cuthrell ،2011 Jones ،T. ،& Cuthrell ،K. (2011). YouTube: Educational potentials and pitfalls. Computers in the Schools ،28(1) ،75-85.)

Jung, S. (2019): *Effects of social presence on social media natives: examination of social media audience with on/offline experiments and brain measures* (fnirs).

Kaiser, M. (2020): Parents' Attitudes and Actions toward the Use of Technology in Early and Middle Childhood (*Doctoral dissertation, The William Paterson University of New Jersey*).

Lemuel, Y. (2019): Internet and Crimes: How the Law Responds to Internet Based Crimes? A Book Review of 'Aspek Hukum Penipuan Berbasis Internet', Maskun & Wiwik Meilarati, CV Keni Media, Makassar, 2016, 238 Pages, ISBN 978-602-74375-5-5. *Journal of Indonesian Legal Studies*, 4(2), 343.

Manner, Rodrigues, Chaffer, C. L., Brueckmann, I., Scheel, C., Kaestli, A. J., Wiggins, P. A., Rodrigues, L. O.,... & Weinberg, R. A. (2011): *Normal and neoplastic nonstem cells can spontaneously convert to a stem-like state*. Proceedings of the National Academy of Sciences, 108(19), 7950-7955.

Melissa Holmes (2019): *Local doctor explains why your kid is addicted to watching other kids play on YouTube*, WGRZ-TV, 7:59 AM EST February 4.

Michelle, Christothea, Neumann, M. M., & Herodotou, C. (2020): Evaluating YouTube videos for young children. *Education and Information Technologies*, 25(5), 4459-4475.

Neyza Guzman, Guzman, N. L. (2020): The Children of YouTube: How an Entertainment Industry Goes around Child Labour Laws. *Child & Fam*. LJ, 8, 85.

Ostendorf ،S. ،Wegmann ،E. ،& Brand ،M. (2020). Problematic social-networks-use in German children and adolescents—The interaction of need to belong ، online self-regulative competences ،and age. International journal of environmental research and public health ،17(7) ،2518.

Park, J. H., & Park, M. (2021): Smartphone use patterns and problematic smartphone use among preschool children. *Plos one*, 16(3), e0244276.

Pulido, C. M., Redondo-Sama, G., Sordé-Martí, T., & Flecha, R. (2018): Social impact in social media: A new method to evaluate the social impact of research. *PloS one*, 13(8), e0203117.

Sadaghiani-Tabrizi, A. (2018): Integrating Cybersecurity Education in K-6 Curriculum: Schoolteachers, IT Experts, and Parents' Perceptions (*Doctoral dissertation, University of Phoenix*).

Tran, A. W. Y. (2018): *Young Children's Use of Mobile Technology: Impacts on Self-Regulation and Aggression*.

Tzima, S., Styliaras, G., Bassounas, A., & Tzima, M. (2020): Harnessing the Potential of Storytelling and Mobile Technology in Intangible Cultural Heritage: A Case Study in Early Childhood Education in Sustainability. *Sustainability*, 12(22), 9416.

Velicu, a., chaudron, s., dias, p., brito, r., & lobe, b. (2019): Parental concerns regarding young children and digital technology. An exploratory qualitative investigation in three european countries*. *Revista romana de sociologie*, 30(3/4), 1-18.

Whiting, J. B., Olufuwote, R. D., Cravens-Pickens, J. D., & Banford Witting, A. (2019): *Online blaming and intimate partner violence: A content analysis of social media comments*.